

أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (1)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبي واحرم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية في السعودية تقدم التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج - 00:00:03

التوحيد في الحج اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل تنفيذ فهد السنيدي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:29

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا - 00:00:55

اما بعد ايها المسلمون في كل مكان حجاج بيت الله الحرام يا وفد الرحمن احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى اول هذه اللقاءات - 00:01:16

نلتقي بها معكم في ظلال اية القرآن متذاكرين الى العقيدة والايمان في آيات الحج كلام ربي القرآن ايها المسلمون الحج فريضة الله عز وجل على عباده هو الركن الخامس من اركان دينه - 00:01:40

هذا الركن جعله الله عز وجل ديننا يتدين له به المسلمون ويؤدون له به هذا النسك ذكر الله عز وجل الحج في غير ما موضع في القرآن ولا سيما في سورة - 00:02:06

ال عمران من حيث ارضه ووجوبه وفي سورة البقرة في آيات الحج وفي غيرها في سورة الحج ايضا وفي المواضع التي جاء فيها التنويه في مقصد الحج العظيم وهو توحيد رب العالمين - 00:02:27

وحده لا شريك له توحيدا بالقصد توحيدا بالقول توحيدا بالعمل ومن حكمة الله ايها المسلمون ان الله جعل الحج سفرا وقصدا الى بيته المعظم الى بيته الحرام الى الكعبة المشرفة - 00:02:49

المعبود هو الله وليست المعبودة هي الكعبة كما قال الله جل وعلا قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت ولم يقل جل وعلا فليعبدوا هذا البيت فليعبدوا رب هذا البيت - 00:03:10

الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف هذه الحكمة الالهية في هذا التشريع جمعت بين الحكمتين الكونية والحكمة الشرعية جعل الله الحج والقصد لبيته المعظم في بيته الحرام بكعبته المشرفة - 00:03:36

وما يليها من المشاعر مشاعر النسك الصفا والمروة كما قال جل وعلا ان الصفا والمروة من شعائر الله من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه اي الطوف بهما؟ ومن تطوع خيرا - 00:04:00

فان الله شاكر عليم وفي مشعر منى ثم في عرفات ثم في المزدلفة ثم باقامة الحجيج في منى يرمون الجمار يذبحون الهدى يحلقون رؤوسهم ويفيضون الى البيت يطوفون طواف الافاضة - 00:04:21

ويسعون سعي الحج ممن لم يكن قدمه مع طواف القدوم في حق المفرد والقارن من غير اهل مكة ايها المسلمون الكرام حجاج بيت الله الحرام يقول الله جل وعلا الايات من اثناء سورة ال عمران - 00:04:44

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر - 00:05:05

فان الله غني عن العالمين هذا البيت هذا المقام هذه الكعبة المشرفة هي اول بيت وضع للناس هو اول بناء وضع في هذا الارض لهذا

البيت وقد اختلف العلماء رحمهم الله - [00:05:31](#)

من اول من بنى الكعبة ف قيل وهذا القول الاول انه الملائكة عليهم الصلاة والسلام وقيل ان اول من بناه هو ابونا ادم عليه الصلاة والسلام وقيل ان اول من بناه - [00:05:53](#)

هو ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام والظاهر ان اول من بناه الملائكة بامر الله لهم ثم لما طغى الطوفان على الارض جدد الخيل ابراهيم - [00:06:13](#)

بناء هذا البيت رفع قواعده مع ابنه اسماعيل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا هذا البيت جعله الله عز وجل مثابة للناس وامنا هذا البيت جعله الله جل وعلا حرما امنا - [00:06:32](#)

كما في قول الله جل وعلا من سورة العنكبوت اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم هذا البيت امن بامان الله معظم بتعظيم الله مبارك بما جعله الله عز وجل في هذه البركة فيه آيات بينات - [00:06:56](#)
في قراءة ابن عباس رضي الله عنهما فيه اية بينة على التفريد والتوحيد هذه الايات البيئات مقام ابراهيم فان ابراهيم قام على الحجر قام على الحجر بيني هذا البيت - [00:07:22](#)

وموطى ابراهيم موطى رجليه على الحجر رطبة كما قالها ابو طالب لما ذكر في لاميته ما كان من شأن اهل مكة لما اذوهم الازى العظيم في حصارهم نبينا صلى الله عليه وسلم ومعه بنو - [00:07:42](#)
عبد المطلب المطلب في شعب ابي طالب هذا البيت هذا الحرم هذه الايات البيئات مقام ابراهيم من دخله كان امنا فيه مقام ابراهيم وهو بيت مبارك وهو هدى للعالمين وبكة - [00:08:08](#)

هي مكة سميت مكة لانها تبك الجبابرة بكا وهي مكة وهي ام القرى وهي البلد الحرام وهي المسجد الحرام الذي يؤمه المسلمون في صلواتهم ويأمنونه في هذه الايام بقصدهم لاداء نسكهم - [00:08:30](#)

وفقنا الله واياكم لتعظيم حدوده اقامة شرعه والحج والقصد له وحده سبحانه دونما شريك وجعلنا واياكم من عباده واوليائه المخلصين انه جواد كريم. نسال الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذراريها وولاتنا. ولجميع المسلمين والمسلمات - [00:08:52](#)

انه سبحانه جواد كريم. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوحيد في الحج في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجلل. يا سعد من لبي واحرم - [00:09:17](#)
امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السنيدي - [00:09:44](#)